



# النهضة Renaissance

## تقرير رئيس مجلس الإدارة لعام ٢٠١٦

### نظرة عامة:

بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم البيانات المالية المدققة لشركة النهضة للخدمات ش.م.ع.ع للفترة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦م. وأود هنا أن ألقى الضوء على النقاط التالية:

<b>انخفاض قيمة الأصول:</b>	تأثير انخفاض قيمة الأصول على نتائجنا في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦.
<b>الاستقرار:</b>	ونعني بها قوة الوضع المالي للشركة لإدارتها بأمان خلال عام ٢٠١٧ والإيفاء بجميع التزاماتنا المالية.
<b>العلاقات مع الجهات الأخرى:</b>	ونعني بها العلاقات القوية المستدامة مع جميع أصحاب المصلحة في الشركة.
<b>المستقبل:</b>	عقد الشركة المتراكمة البالغ قدرها ١,٦ بليون دولار أمريكي بالإضافة إلى مشروعين رئيسيين يقودان النمو على نحو إيجابي اعتباراً من ٢٠١٨.

ويوضح هذا الخسائر المتكبدة في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ بالإضافة إلى الإجراءات الحكيمة التي اتخذناها في عام ٢٠١٧ وتؤكد تطلعاتنا نحو مستقبل إيجابي.

### الأداء المالي

	ملايين الريالات	ملايين الدولارات
	٢٠١٦	٢٠١٥
	٢٠١٦	٢٠١٥
<b>العمليات المستمرة (قبل مصاريف لمرة واحدة)</b>		
العائدات	٢٠٦,٥	٢٢٧,٠
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء	٧٠,٣	٨١,٥
ربح التشغيل	٣٦,١	٤٩,٤
<b>صافي الربح / (الخسارة) بعد الضرائب من العمليات المستمرة (قبل خصومات لمرة واحدة)</b>	(٠,٥)	١١,٢
خصومات لمرة واحدة (إيضاح رقم ١)	(٣٧,٥)	(٣٥,٢)
<b>صافي الخسارة بعد الضرائب من العمليات المستمرة</b>	(٣٨,٠)	(٢٣,٩)
<b>العمليات غير المستمرة</b>		
الخسارة من العمليات غير المستمرة (إيضاح رقم ٢)	(١,٢)	(٦,١)
<b>صافي الخسارة في السنة بعد الضرائب</b>	(٣٩,٢)	(٣٠,٠)
<b>صافي الخسارة في السنة بعد حقوق الأقلية</b>	(٤٢,١)	(٣٤,٨)

### إيضاح رقم ١ : تفاصيل الخصومات لمرة واحدة.

المصاريف لمرة واحدة أدناه في عام ٢٠١٦ تتعلق بتوزيع

	ملايين الريالات	ملايين الدولارات
	٢٠١٦	٢٠١٥
	٢٠١٦	٢٠١٥
مخصص لانخفاض قيمة السفن (صافي تسويات الضرائب)	(٣٦,٥)	(٢٧,٣)
زيادة في التزامات المشتقات المالية	(١,٠)	(٤,٧)
مصاريف ترتيبات شطب رهن	-	(٣,٢)
<b>الإجمالي</b>	(٣٧,٥)	(٣٥,٢)

### إيضاح رقم ٢ : الخسارة من العمليات غير المستمرة

	ملايين الريالات	ملايين الدولارات
	٢٠١٦	٢٠١٥
	٢٠١٦	٢٠١٥
قسم الهندسة البحرية	(١,٠)	(٣,٢)
آر أس أنغولا	-	(٢,٩)
المعهد الوطني للضيافة	(٠,٢)	-
إجمالي	(١,٢)	(٦,١)



شركة سفن الدعم البحري العالمية

### توزيع قبل المصاريف لمرة واحدة

	ملايين الريالات	ملايين الدولارات
	٢٠١٦	٢٠١٥
	٢٠١٦	٢٠١٥
الإيرادات	١٠٨,٧	١٣٩,٥
ربح التشغيل	٢٧,٢	٣٩,٩
صافي الربح / (الخسارة) بعد الضرائب	(٢,٨)	٨,٠
صافي الخسارة بعد حقوق الأقلية	(١١,٤)	(٠,٦)

تعرض توزيع مباشرة لأزمة أسعار النفط التي أثرت سلباً على قطاع سفن الدعم البحري، ولكن الشركة تمكنت من الصمود بفضل العقود طويلة الأمد المستقرة والتي تم تمديدها بالإضافة إلى العقود الجديدة التي سوف تؤدي إلى ارتفاع كثير في عام ٢٠١٨.



شركة الخدمات: إدارة المرافق المتكاملة بشقيها البسيطة والصعبة وحلول الإسكان النهضة

	ملايين الريالات	ملايين الدولارات
	٢٠١٦	٢٠١٥
	٢٠١٦	٢٠١٥
الإيرادات	٩٧,٨	٩٧,٦
ربح التشغيل	٩,١	٩,٤
صافي الربح بعد الضرائب	٦,٠	٥,٤
صافي الربح بعد حقوق الأقلية	٦,١	٥,٤

حافظت شركة الخدمات على إيراداتها وصافي دخلها وتهدف استراتيجية الشركة إلى تنوع خدماتها وقطاعاتها على النطاق الجغرافي. وبينما تؤدي هذه الإجراءات إلى تقليل التعرض في قطاع النفط والغاز فإن قطاع الخدمات يلعب دوراً هاماً في محفظتنا. على الرغم من ذلك فإن هذا القطاع غير محصن من أزمة انخفاض أسعار النفط والزيادات الكبيرة في تكلفة التشغيل في سوقنا الأساسي بسلطنة عمان. تركز الشركة بصفة خاصة على النمو وكفاءة الأداء لتخفيف آثار التكاليف المحتملة.

### انخفاض قيمة الأصول

أن النفط، كغيره من السلع يخضع لتقلبات الأسعار وأن أي ارتفاع أو انخفاض في أسعار النفط يؤثر مباشرة على قطاع سفن الدعم البحري، أزمة أسعار النفط الحالية بدأت بانخفاض حاد في عام ٢٠١٤، إلا أن الأسعار استقرت في الأسابيع الأخيرة عقب الاتفاق المبرم بين منظمة الدول المنتجة للنفط والدول المنتجة للنفط غير الأعضاء في المنظمة من أجل تخفيض الإنتاج. يبلغ سعر برميل نفط حالياً أكثر من ٥٠ دولاراً مما يعطي للشركات بعض الوقت للتوازن ولكنها لا تستطيع أن تغير التأثيرات السلبية التي

حدثت في سنتين الماضيتين بالنسبة لملاك ومشغلي سفن الدعم البحري. على الرغم أن أداء توباز كان أحسن من نظيراتها ولكنها لم تكن محصنة تماماً.

يبلغ عدد السفن في قطاع الدعم البحري ٣٥٠٠ سفينة وفي الوقت الحاضر هناك ١٣٠٠ منها خارج الخدمة نظراً لأن منتجي النفط والغاز خفضوا الإنفاق الرأسمالي في قطاعي الاستكشاف والإنشاء بنسبة كبيرة بينما يحاول القطاع التكيف مع أسعار النفط الجديدة. لدى توباز أسطول يتكون من ١٠٠ سفينة ١١ منها الآن خارج الخدمة في الوقت الذي يتنافس فيه الكثيرون للحصول على عقود قصيرة المدى للأسواق الفورية الصعبة. وعلى الرغم من هذا فإن الوضع أفضل من غيرها في قطاع سفن الدعم البحري بصفة عامة لكنها أيضاً لها التأثير السلبي المباشر على الإيرادات والأرباح.

استطاعت توباز أن تخفف من هذا التأثير بسبب أسطولها الحديث والتركيز بصفة أساسية في العقود طويلة الأجل في الدورة الإنتاجية لصناعة النفط إلا أن السفن التي تعمل بعقود قصيرة الأجل والتي تعاني من عدم استغلال أصولها قد تأثرت.

وقد قضت هذه الأزمة على بلايين الدولارات من قيمة الأسطول العالمي لسفن الدعم البحري، وربما لا تتمكن العديد من السفن القديمة العمل في القطاع مرة أخرى. توباز ليست في هذا الوضع إلا أنها وللأسفة الثانية على التوالي اضطرت لإجراء تخفيضات جوهرية في قيمة أصولها. بعد قيامنا بخصم لمرة واحدة بقيمة ٢٧,٢ مليون ر.ع (٩,٧٠ مليون دولار أمريكي) في عام ٢٠١٥، قمنا بإجراء خصم لمرة واحدة مرة أخرى بقيمة ٣٦,٥ مليون ر.ع (٨,٩٤ مليون دولار أمريكي) في عام ٢٠١٦.

وبينما لا ننظر لهذه المصاريف ببساطة إلا إننا نجد العزاء في كوننا أفضل بكثير من نظرائنا وفي حين فقدان القيمة يؤلم ولكنه ليس بخسارة نقدية كما أن تحقيق توباز لأرباح قبل الفوائد والضرائب والإطفاء والإهلاك بمبلغ ١٤٥ مليون دولار أمريكي يؤكد على قوة الشركة ويسمح لها بالإيفاء بكل التزاماتها المالية طوال فترة هذه الأزمة.

إن انخفاض أسعار النفط في الفترة الأخيرة كان له آثار سلبية غير مسبوقه في القطاع أكثر من أي وقت آخر مضى وذلك لأن أسعار النفط كانت تتراوح بين ١٠٠ - ١٧٠ دولار للبرميل الأمر الذي جعل القطاع يبدأ في توسعات كبيرة وتطوير حقول النفط التي لم تكن مستغلة من قبل. مما جعل التكيف مع الوضع مؤلماً.

نتوقع أن يكون عام ٢٠١٧ عام تحدٍ آخر، وباستقرار أسعار النفط نتوقع تحسن استغلال السفن مما يهدد الطريق لتحسن الأسعار. وبينما نعتقد أن حدوث انخفاض كبير في قيمة الأصول في عام ٢٠١٧ غير محتمل، لا نستطيع أن نستبعد أي تأثيرات في هذه المرحلة ولكن لدينا ما يجعلنا نشعر بالتفاؤل الحذر عندما تحسن أسعار النفط في المستقبل والحقيقة المائلة أن إمدادات النفط ينبغي أن تواجه الطلب المتزايد بالسر المناسب في السنوات القادمة.

### الاستقرار

لقد استطاعت الشركة أن تصمد طيلة فترة هذه الأزمة بفضل استقرارها وأساسها المتين:

ميزانية قوية؛ تدفق نقدي صحي؛ ترتيبات مالية على المدى الطويل تتناسب مع أصولنا على المدى الطويل؛ مبلغ ٣٠ مليون ريال عماني نقداً في الميزانية؛ برامج إنفاق رأسمالي مموله بالكامل، ومخاطر منخفضة تدار بطريقة جيدة.

من بين الدعام الأساسية لهذا الاستقرار المالي، الإجراءات التي تم اتخاذها تحسباً للرياح العاتية الناشئة عن انخفاض أسعار النفط. لدى الشركة ترتيبات على المدى الطويل تتناسب مع التدفقات النقدية ومع متطلباتنا والتزاماتنا بالإضافة إلى تسهيلات ائتمانية على مدى الطويل بأسعار تنافسية.

جميع التزاماتنا الخاصة بالإنتفاق الرأسمالي مموله بالكامل، إما عن طريق أسهم أو قروض أو عن طريق العقود المتراكمة ويشمل ذلك جميع متطلبات الإنتفاق الرأسمالي في مشروع تينغيز شيفرول وتوباز وقرية النهضة بالدمق.

رغم تزايد القلق في الأسواق للحصول على المستحقات إلا أننا تمكنا من المحافظة على الحصول على مستحقاتنا من خلال جودة واستقرار قاعدة زبائننا.

تمكنت الشركة خلال العام من إكمال مفاوضاتها مع بنك ستاندرد تشارترد للاستثمار الخاص فيما يتعلق بحصتهم في توباز البالغ قدرها ٩,٨% حيث تم تخفيض معدل العائد الداخلي من ١٢% كما هو حالياً إلى ٨% وتم تمديد الموعد النهائي لحدث النسيب من ٣ إلى ٦/٥ سنوات مقابل منحها حصة قدرها ٣,٧% في توباز، تعكس هذه النتائج الشراكة القوية والتعاون بين المساهمين الأمر الذي يسمح للمجموعة بالتركيز على دورة العمل وحماية القيمة في الشركة.

### العلاقات

تستند الشركة أيضاً إلى قوة علاقاتها مع كبار المساهمين: عملائنا وزبائننا؛ المساهمين وحملة الأسهم والسندات؛ البنوك والمؤسسات المالية الأخرى؛ المستشارون القانونيون والمدققين والوكالات التجارية والصناعية والحكومية والموردين ومقدمي الخدمات والوسط المجتمعي الذي نعمل فيه وموظفينا.

### قائمة المركز المالي الموحدة المدققة

كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦م

	٢٠١٦م	٢٠١٥م
	بآلاف الريالات	بآلاف الريالات
	٢٠١٦م	٢٠١٥م
<b>الأصول غير المتداولة</b>		
ممتلكات وآلات ومعدات	٦٠٢,٤٤٠	٥٧١,١٥٦
الأصول غير الملموسة	٣٥,١٨٥	٣٢,٨٢٨
أصول أخرى غير متداولة	٥,٤٠٥	٤,٤٤٧
	٦٤٣,٠٣٠	٦٠٨,٤٣١
<b>الأصول المتداولة</b>		
الالتزامات المتداولة	١١٣,٣٧١	١١,٧٧٩
سندات قابلة للتحويل الإلزامي لأسهم - الجزء المتداول	٩٧,١٥٠	٩٠,٧٤١
<b>صافي الأصول المتداولة</b>	١١,٩٩٤	٥٧٥
	٤,٢٢٧	٢٠,٤٦٣
<b>الالتزامات غير المتداولة</b>		
اقتراضات	٣٥٥,٥٤٨	٣٢٥,٩٧٨
سندات قابلة للتحويل الإلزامياً	-	٢١,٠١٦
دائتيات غير متداولة وسلف	٦٩,٢١٨	٢٤,٧٥٥
	٤٢٤,٧٦٦	٣٧١,٧٤٩
<b>صافي الأصول</b>	٢٢٢,٤٩١	٢٥٧,١٤٥
<b>حقوق المساهمين</b>		
رأس المال	٢٩,٨٧٨	٢٩,٠٦٥
علاوة إصدار الأسهم	٢٢,٣٠٢	٢١,٠٤٥
أسهم خزنة	(٥,١٦٣)	(٣,٤٤٥)
أرباح محترجة واحتياطيات	٣٧,٩٥٤	٨٤,١٣٥
سندات دائمة	٨٤,٩٧١	١٣٠,٨٠٠
حقوق أقلية غير مسيطرة	٤٦,٧٩٩	٤٦,٧٩٩
<b>مجموع حقوق المساهمين</b>	٢٢٢,٤٩١	٢٥٧,١٤٥

هذه العلاقات الوطيدة هي الآن أقوى من أي وقت مضى لأن كل الأطراف المشار إليها تدرك وتقيم قيمة الشركة وطريقة عمل شركتها الرئيسييتين ويدركون أيضاً طبيعة أزمة القطاع العابرة والثبات والقوة التي نواجه بها كل التزاماتنا التعاقدية والقانونية ويدركون أن الشركة موعودة بمستقبل مشرق.

ويسرني، بالنيابة عن مجلس الإدارة، أن أعرب عن تقديرنا البالغ لجميع تلك الأطراف لدعمهم لنا ولتقتهم في الشركة.

### المستقبل

كنا نبخر تحت سماء مظلمة خلال العامين الماضيين ولكن الأمل كان يحدونا دوما نحو مستقبل مشرق ولا يقوم هذا على مجرد تفاؤلات لا أساس لها بل تستند إلى مسوغات ذات صلة بالشركة والأسواق التي نعمل فيها ومدعومة بعقود متراكمة بقيمة ١,٦ بليون دولار أمريكي ولدينا أيضاً مشروعين كبيرين رائدين ستؤتي أكلها في عام ٢٠١٨. وكما ذكرنا في وقت سابق من هذا العام، فلقد حصلت توباز على عقد لتأمين وتشغيل سفن مشروع شركة تينغيز شيفرول ويبلغ إجمالي العقد أكثر من ٥٥٠ مليون دولار أمريكي لمدة ثلاث سنوات على الأقل تبدأ من الربع الثاني لعام ٢٠١٨.

وقد أتاح الفوز بهذا العقد الهام العديد من الفرص لتوباز مع كبار العملاء مثل شيفرون وإكسون وموبيل وفتحت مسارات استراتيجية لتحقيق أهداف الشركة لتعزيز المنصة البحرية على المدى الطويل.

تلوح في الأفق فرص أخرى عندما يبدأ هذا القطاع في التعافي. يتأهب أسطول توباز لسفن الدعم البحري للخروج قويا من هذه الأزمة من حيث الكفاءة والجاهزية لخدمة العملاء وسيتم النظر بعناية في الاستفادة من جميع الفرص التي تتناسب مع استراتيجيتنا.

القيمة متوفرة ولكن تخفيف المخاطر يجب أن يكون الأساس لأي عمل في هذه البيئة الصعبة، وستظل الشركة متيقظة لأي فرص في إطار هذه المعايير.

في الأول من فبراير ٢٠١٧ قمنا بالتنسيق مع شركائنا بافتتاح المرحلة الأولى من مشروع قرية نهضة الدقم وهو مرفق سكني للعمال في المنطقة الاقتصادية الحرة بالدمق ويتسع لإيواء ١٦,٠٠٠ شخصا وسيتم افتتاحه بالكامل في أبريل ٢٠١٧ ونتوقع أن تكون نسبة الإشغال بطيئة خلال عام ٢٠١٧ ولكنها ستزداد تدريجياً. ونتوقع نسبة إشغال عالية في ٢٠١٨ عندما تبدأ الشركات الكبرى في الانتقال إلى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدمق. مثلها مثل تسهيلات السكن الدائم للمقاولين بحقول النفط في سلطنة عمان فإن قرية نهضة الدقم تعتبر مرفقا سكنيا من الطراز الأول بما يمكن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدمق وسلطنة عمان لتظهر للعالم كيفية العناية بالعمال بمعايير قياسية ولكن بأسعار تنافسية من خلال اقتصاديات وفورات الحجم. توفر قرية نهضة الدقم إيرادات سنوية مستدامة تقدر بـ ٧٥ مليون دولار أمريكي ومتوقع أن يتضاعف هذا المبلغ عند زيادة نسبة الإشغال في عام ٢٠١٨.

### عضو مجلس الإدارة الفاضل يشوانت ديساي

أفادنا الفاضل/ يشوانت ديساي بأنه سيتقاعد بنهاية ولاية المجلس الحالية ولن يقدم لإعادة انتخابه في الانتخابات المقررة عقدها في الجمعية العامة العادية السنوية للشركة. انضم الفاضل/ يشوانت ديساي إلى عضوية المجلس في ٢٠١١ ويرأس حالياً لجنة التدقيق والضوابط الداخلية. كما كان رئيساً للجنة المكافآت في الفترة التي سبقت ذلك.

وبالنيابة عن مجلس إدارة الشركة وادارتها التنفيذية نود أن نعرب عن فائق تقديرنا للجهود الاستثنائية والخدمات التي قدمها الفاضل/ يشوانت ديساي للشركة خلال الـ ١٦ عاما الماضية ومساهماته في قيادة نمو الشركة وإثرائه لمدارات المجلس بحكمته وخبرته.

### النظرة المستقبلية

عام ٢٠١٧ سيكون مليئاً بالتحديات وسيكون عاماً صعباً آخر وسيكون هنالك دائماً فرق في الزمن بين تحسن أسعار النفط والاستثمارات الجديدة في القطاع، ولذلك سنبقى في وضعنا المستقر والمرن في هذا العام ونحن نفكر ونعمل في محاولة لإستباق وتخطي الوضع الحالي. إن نمو عقودنا ومشاريعنا المستقرة توفر لنا مستقبلاً أفضل نتطلع إليه في عام ٢٠١٨ وما بعد ذلك.

### شكر وتقدير

نيابة عن مجلس إدارة الشركة يشرفني أن أتوجه بالشكر والامتنان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - لسياسته الحكيمة وقيادته الرشيدة التي هيأت لنا البيئة المناسبة للعمل والازدهار في أسواقنا المحلية والمنافسة القوية في الأسواق الخارجية.



سمير ج فانسى

رئيس مجلس الإدارة

### قائمة الدخل الموحدة المجمعة المدققة

كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦

	٢٠١٦م	٢٠١٥م
	بآلاف الريالات	بآلاف الريالات
	٢٠١٦م	٢٠١٥م
<b>العمليات التشغيلية المستمرة</b>		
<b>الإيرادات</b>	٢٠٦,٤٦٨	٢٣٧,٠١١
مصروفات التشغيل	(١٣٦,٤٥٨)	(١٥٥,٥٨٧)
الإهلاك	(٣٣,٩٤٠)	(٣٢,٠٥٦)
ربح التشغيل	٣٦,٠٧٠	٤٩,٣٦٨
<b>صافي تكاليف التمويل</b>	(٢٨,٠٧٥)	(٣٠,٨٣٣)
إنخفاض في قيمة السفن	(٣٨,٣٠٨)	(٢٧,٣٠٨)
التغير في القيمة العادلة في إلتزامات للمشتقات المالية	(١,٠٢٣)	(٤,٧٠٧)
<b>الربح / (الخسارة) قبل ضريبة الدخل</b>	(٣١,٣٣٦)	(١٣,٤٨٠)
ضريبة الدخل	(٦,٦٦١)	(١٠,٤٣٩)
<b>صافي ربح / (الخسارة) السنة من العمليات التشغيلية المستمرة</b>	(٣٧,٩٩٧)	(٢٣,٩١٩)
<b>العمليات التشغيلية غير المستمرة</b>		
الربح / (الخسارة) خلال الفترة من العمليات التشغيلية غير المستمرة	(١,٢١٧)	(٦,١٠٨)
<b>صافي الربح / (الخسارة) للسنة</b>	(٣٩,٢١٤)	(٣٠,٠٢٧)
<b>صافي ربح السنة المنسوب إلى :</b>		
مساهمي الشركة الأم	(٤٢,٠٧٣)	(٣٤,٨٣٣)
حقوق الأقلية غير المسيطرة	٢,٨٥٩	٤,٨٠٦
	(٣٩,٢١٤)	(٣٠,٠٢٧)

ملاحظات

١- تخضع هذه البيانات المدققة لموافقة المساهمين في اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية المقرر عقده في ٣٠ مارس ٢٠١٧م.

٢- سيتم تقديم البيانات المالية المدققة إلى سوق مسقط للأوراق المالية وسيتم توفيرها أيضاً على الموقع الإلكتروني للشركة قبل أسبوعين من تاريخ عقد الجمعية العامة.

### النهضة للخدمات ش.م.ع.ع

ص ب ١٦٧٦، الرمز البريدي ١١٤، مطرح، سلطنة عمان

موقع الشركة على الإنترنت: [www.renaissance-oman.com](http://www.renaissance-oman.com)